

# كرسي المتنبي (شرح ديوان المتنبي) (حلقة 763) - أَبْعَدُ نَأْيٍ المَلِيحَةَ الْبَخْلُ

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين. اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح ديوان المتنبي الموسوم بكرسي المتنبي ونحن الان بحمد الله تعالى في الحلقة السابعة والستين بعد المئة الثالثة وصلنا الى القصيدة  
متنين واثنتين - 00:00:00

قال المتنبي وهذه القصيدة قالها يمدح بدر ابن عمار وقد فسد لعله يعني الفصاد او الفصد هو يعني جرح عرق في الجسم ليسيل منه الدم الفاسد ويتنشط آ هذا اه الجسم. ويبدو ان اه الطبيب الذي فسد بدر ابن عمار قد يعني اه غاص مبضعه في اه - 00:00:18  
اضر ببدر بن عمار فقال هذه القصيدة فقال المتنبي هذه القصيدة يمدح بي يمدحه بها ويذكر هذه العلة قال ابعد نأى المليحة البخل في البعد ما لا تكلف الابل. ملولة ما يدوم ليس لها من ملل دائم بها ملل - 00:00:44

كانما قدها اذا انفتلت سكران من خمر طرفها ثملوا يجذبها تحت خصرها عجز كانه من فراقها وجلوا ببحر شوق الى ترشفها. ينفصل الصبر حين يتصل كالثغر والنحر والمخلخل والمعصم دائي والفاحم الرجل ومهمه جبته على قدمي تعجز عنه العرامس الذل -

00:01:09

بصارم مرتد بمخبرتي مجتزئ بالظلام مشتمل. اذا صديق نكرت جانبه لم اعيني في فراقه الحيل في سعة الخافقين مضطرب وفي بلاد من اختها بدل. وفي اعتمار الامير ابن عمار عن الشغل بالوراء شغل - 00:01:40

اصبح مالا كماله لذوي الحاجة لا يبتدى ولا يسأل هان على قلبه الزمان فما يبين فيه غم ولا جدل يكاد من طاعة الحمام له يقتل من ما دنى له واجله يكاد من صحة العزيمة ما يفعل قبل الفعال ينفع - 00:02:04

تعرف في عينه حقائقه كأنه بالذكاء مكتحل اشفق عند التقاد فكرته عليه منها اخاف يشتعل اغر اعداؤه اذا سلموا بالهرب بالهرب استكبروا الذي فعلوا يقبلهم وجه كل سبيحة اربعها قبل طرفها تصل جرداء ملء الحزام - 00:02:27

مجفرة تكون مثلي عسيبها الخصل. ان ادبرت قلت لا تلين لها او اقبلت قلت ما لها كفل والطعم شجر والارض واجفة كأنما في فؤادها وهل. قد صبغت خدها الدماء كما يصبغ خد الخريدة - 00:02:53

خجلوا والخيل تبكي جلودها عرقا بادمع ما تسحها مقل. سارة ولا قفر من مواكبه انما كل سبب جبل يمنعه ان يصيبها مطر. شدة ما قد تضايق الاسل يا بدر يا - 00:03:13

بحر يا عمامة يا ليث الشراء يا حمام يا رجل ان البنان الذي تقلبه عندك في كل موضع مثل انك من معشر اذا وهبوا ما دون اعمارهم فقد بخلوا قلوبهم في مضام امتشقوا - 00:03:33

قاماتهم في تمام ما اعتقلوا. انت النقيض اسمه اذا اختلفت قواضب الهند والقنا الذبل. انت لعمر البدر ولكنك في حومة الوغى زحل. كتيبة لست ربهنا نفل وبلدة لست حليها عطل - 00:03:53

فصدت من شرقها قصدت من شرقها ومغربها حتى اشتكتك الركاب والسبل لم تبق الا قليلا قد وفدت تجتديكها العلل عذر الملومين فيك انهما اس جبان ومبضع مددت في راحة الطبيب يدا وما درى كيف يقطع الامل ان يكن ان يكن البضع ضرب - 00:04:13

فربما ضر ظهرها القبل يشق في عرقها الفساد ولا يشق في عرق جودها العدل امره اذ مددتها جزع كأنه من حذاقة عجلوا جاز حدود

اجتهاده فأتى غير اجتهد لأمه الهبل ابلغ ما يطلب النجاح به الطبع وعند التعمق الزلل. ارث لها انها بما ملكت وبالندي - [00:04:43](#)

قد اسألت تنهمل مثلك يا بدر لا يكون ولا تصلح الا لمثلك الدول. طيب اذا قال في البيت الاول ابعد نأي المليحة البخل في البعد ما لا تكلف الابل ابعد نأي مليحة البخل المليحة الجميلة - [00:05:13](#)

قال لك ابعد يعني بعد البخيلة آآ بعد المليحة ان تكون بخيلا يعني اه اه البخل بالوصل عند المليحة الجميلة هو ابعد مسافة تبعدك عنها فالمسافة فمسافة البخل التي هي اعظم مسافة عند المليحة اذ انها تبخل بالوصل عليك - [00:05:37](#)

طبعاً هذا يعني اه معنى معنوي اذا جاز التعبير هو يشبه البخل او يجعل للبخل مسافة. فيقول لك ان هذه المليحة البخيلة اه بخلها بعد لا يمكن ان يقطع فلو كان يقطع لقطعناه بكل وسيلة ووصلنا اليها. لكنها تجعل بينها وبين من يحبها - [00:06:07](#)

وصالها هجرا بخلا بهذا الوصال هجرا. فمسافة الهجر ومسافة البخل بالوصل بعيد جداً فلو قدرنا على حيلة ما يعني على وسيلة ما اه وكانت هذه الوسيلة قادرة على او متمكنة من ان تقطع هذه المسافة لفعلاً. مهما كانت لكنها لا تقطع - [00:06:35](#)

لأنها مسافة بخل ليست مسافة جغرافياً ولا مسافة ارض. لو كانت مسافة ارض لفعلاً. شو قال بعدها؟ اه الحكمة في البعد ما لا تكلف الابل يعني في البعد من انواع البعد نوع لا تستطيع الابل مهما كانت قوية وسريعة ان تقطع - [00:07:02](#)

لانه لو كان مسافة جغرافية فمهما كانت هذه المسافة الجغرافية او هذه المسافة من من باب الى باب طويلة فان الابل في النهاية قادرة على ان تقطعها ولو اخذت زمناً طويلاً. ولكن هناك نوع من البعد هناك نوع من المسافة لا تقدر الابل على ان تقطعها - [00:07:22](#)

النوع الذي يسمى او سماه المتنبي نوع البخل او مسافة البخل او مسافة الهجر جميلة جميلة فكرة في البعد ما لا تكلفه الابل. في اشياء لا تستطيع ان تقطعها. القضية مش في المسافة - [00:07:43](#)

قضية في البعد المعنوي البعد الروحي اه لانه ايش قال لك ابراهيم بالعباس في هذا المعنى قال وان مقيمات بمنقطع والاقرب من بين وهاتيك دارها. قال لك شوف المقيمات بمنقطع اللواء قديش بعيد من قطع اللواء - [00:07:57](#)

لكن نستطيع ان نصل اليه لكن مي لا نستطيع ان نصل اليه معنى هذه تلك دارها يعني قريبة جداً استطيع ان اشير اليها فاقول لكم انظروا تلك هي دار ولكن الناس اليها وتلك التي لا ترى بعيدة جداً بالمنقطعات اللواء اه يعني استطيع ان اصلها. فالقضية انه هذا - [00:08:19](#)

بعد نفسي بعد معنوي فلا يمكن قطعه وهو انها قطعت كل مسافة او كل طريق اليها بالبخل بالوصل بالهشيم يعني ثم قال في البيت الثاني ملولة ما يدوم ليس لها من ملل دائم بها ملل. مركب البيت ملخبط - [00:08:39](#)

ايش ملولة؟ الملولة صيغة مبالغة بالمناسبة على وزن فاعول وفي العربية يقال رجل ملول وامرأة ملول يعني يستوي فيه المذكر المؤنث ولكن التاء التأنيث في ملولة لما حولها الى ملولة للمبالغة. فيبالغ بشدة من اليها. وطبعاً ملولة هي خبر لمبتدأ محذوف تقديره هي - [00:09:01](#)

هذه التي اقصدها هذه المعشوقة المحبوبة هي ملولة. اه ما يدوم اه تمل كل شيء يدوم ما مفعول به يعني تمل لانه هذا ملولة اه صيغة مبالغة ملونة فتعمل عمل الفعل فكأنه قال ملت ما يدوم - [00:09:23](#)

يعني هذه المحبوبة تمل كل شيء دائم لانه كل انسان بطبيعته يمل الروتين او ما اعتاد عليه الشيء الاعتيادي الذي يدوم ويستمر على نفس الوتيرة هذا يمل فيقول انها من هذا النوع الذي نحن منه ايضاً نمل كل شيء ولكن فيها شيء يستمر وهو قطعها لنا وهجرها لنا ولكنها لا - [00:09:42](#)

تمله فيتمل كل شيء يدوم الا شيئاً واحداً وهو يدوم عندها وهو هجرها لنا. فهي لا تمله فهي لا تمل هجرها لنا اذ انها تواصل هذا الاجر. جميل بس هو البيت ملخبط - [00:10:07](#)

في التركيب فدك تعيد ترتيبه. يعني هذه المحبوبة ملولة ما يدوم اي تملوا كل ما يدوم. ليس لها من ملل دائم بها ملل ليس الملل الاخيرة اسم ليس فالتقدير ليس ملل لها من ملل دائم بها اي لا تمل ما يدوم - [00:10:22](#)

او اه اه بها من ملل اي الذي يستمر في صنعها او الاستمرار عليه من الهجر فهي ذات فهي لا تمل هجرها الدائم لنا. تمل

كل شيء دائم مستمر ككل انسان الا انها لا تمل نوعا واحدا من - 00:10:42

من هذا الملل وهو استمرارها في هجرنا ملولة ما يدوم تنتهي الجملة ليس لها من ملل دائم بها ملل. اي ليس لها ملل من ملل دائم بها وهذا الملل الدائم بها استمرار هجرها لنا فهي لا تمل هجرها لنا تمل كل شيء - 00:11:03

مستمر كاي انسان ولكنها لا تمل شيئا واحدا مستمرا وهو هجرها لنا فهذا هو النوع الوحيد الذي لا تمله طيب ثم قال في البيت الثالث كانما قدها اذا انفتلت سكران من خمر طرفها ثملوا. اه وتروى كأنما قدها اذا - 00:11:27

التفتت اه نظرت يعني. كانما يشبه قدها جسمها يعني جذعها خصها. ها. الخصر لها. اه اذا فتلت يعني اذا قامت او تحركت ويقال اذا التفتت نظرت سكران اه جمعها خصرها سكران واخذ من السكران قال سكران من خمر طرفها ثملوا وثمر التأكيد اللي سكران ثمن شديد السكر - 00:11:48

فقال لك اخذ من سكران الاضطراب. فهي لما تقوم تتبختر او تتثنى كأنها سكرى. مع انها ليست سكرى وما الذي اسكرها؟ قد نظرت عينها الى جسمها وكانت عينها جميلة جدا فسكر خصرها من جمال - 00:12:16

بعينها فوصف يعني ضرب كل العصافير بحجر واحد. وصف عينها بانها ساحرة قاتلة تسكر كل من تنظر لي حتى ولو كان تنظر الى نفسها هذا الشيء ووصف خصرها اه يعني بالرشاقة - 00:12:36

خصنا نتفنى وباللدانة طري. اه؟ ووصفها بالدلال لانه هي لما يتثنى خصمها وتسكر يعني اه تتبختر من دلال بها فثلاث صفات اه في شطر واحد كأنما قدها اذا انفتلت سكران من خمر طرفها ثمنوا - 00:12:52

طب الاعشاب المعلقة يقول قريبا من هذا المعنى. والبيت الثالث والرابع في قصيدة متنبى يشبهان بيت الاعمش في قوله في المعلقة يكاد يصرعها لولا تشدها اذا تقوم الى جارتها الكسل. هو قصده ايش مش الكسل - 00:13:16

يعني الكسل الحقيقي قال لك اياه تمشي يعني الهوينة وتتثنى في مشيتها وتتبختر دلالا كأنها يعني اه لا تسعف فكأنه يصرعها يعني يبطئ مشيها. هم ثم قال في البيت الرابع يجذبها تحت خصرها عجز كانه من فراقها وجلوا. اه. يجذبها عجز تحت خصرها - 00:13:33

معروف اه العجز اللي هو الكفن اه يعني هو است المرأة او يعني مؤخرة المرأة. فقال لك هذا هذه المؤخرات هذه مقاييس في الجبل كانت عند العرب القديمة انه اذا كانت مؤخرة - 00:13:57

كبيرة في تلك الدلالة جمال كبيرة. اليوم اذا تكون مؤخرتك كبيرة المرأة فيعني ان قبح شديد. فمعايير الجمال في كل زمان تختلف فقال لك شف اراد ان يصفك كيف لا وكيف لا كفلا اه اه يعني مؤخرتها فقال يجلبها تحت خصها عدل فهي ثقيلة فقال - 00:14:11

هذا العجز كبيرة. فلما تقوم تقعد مباشرة ما بتقدر تقوم ليش؟ لانه يجذبها. فاخذ من الجذب هذا يعني الجلوس انه ثقل مؤخرته ثقيلة فلا تستطيع ان تقوم. فاول ما تقوم يعني تجلس او يجذبها. كانه من فراقها وجل - 00:14:31

شوف اراد الصفات الأخرى اه الوجه اللي بعث الخائف. اه فكأنه هذا الكفل او هذه المؤخرة اه ترتج. اه اراد ايضا انها طريفة حسي المتنبى في هذا البيت اه فيرتج فقال لك هيئة ارتجاجه كهينة الخائف - 00:14:51

كانه خائف يعني وطبعا ممكن تعتبر انه هو اه اه لما تقوم يخافوا هذا الفراق ان يبقى فيفارقها اه فيجذبها مثل الطفل الذي اذا ارادت امه ان تقوم او تذهب يمسك بيدها ويجذبها الى الاسفل. فاراد الثقل واراد الطراوة - 00:15:11

واراد انه ارتجاج الكفل يعني اذا مشت اه تنظر الى مؤخرتها فتجد فتجد مؤخرتها ترتج ارتجاجا كان كانه ارتجاجة او ارتعاده او ارتعاشة الخائف. الخائف يرتعش. فقال لك يعني اخذ من الكفن في ارتجاج - 00:15:32

ارتعاشة الخائف حين يخاف يجلبها تحت خصرها عجز كانه من فراقها وجل. ثم قال في البيت الخامس بحر شوق الى ترشفها ينفصل الصبر حين يتصل بحر شوق الشوق الذي بي الى ترشفها اي آآ آآ تقبيلها - 00:15:52

تقبيل شفاهها تقبيل ثغرها اه هذا الشوق يجعل عندي حرارة كلما اه اه كلما زاد الشوق اه نقص الصبر فيصل الشوق الى مرحلة الشوق الى ان نقبلها الى مرحلة افقد عنده صبري في تلك - 00:16:18

فايش قال ينفصل الصبر يعني افقد صبري. حين يتصل حين يتصل هذا الشوق تفاعل ينفصل الصبر. وفاعل يتصل الشوكة. الضمير عائد على الشوك. يبحرر شوق الى ترشفها ينفصل صبر حين يتصل. وقال من قبل وهو صغير عمره سبعة عشر سنة - [00:16:40](#) قال يترشفن من فمي قبلات هن فيه احلى من التوحيد وتروى يترشفن من فمي رشقات هن فيه احلى من التوحيد وتروى يترشفن من فمي قبلات هن فيه حلاوة التوحيد او هن فيه حلاوة التوحيد. مم - [00:17:01](#) طيب ثم قال في البيت السادس فالنحر والنحر والمخلخل والمعصم دائي والفاحم الرجل. قال لك الذي جعلني اشتاق هذا الشوق حتى امرضني وحتى قطع صبري اه اعضاء جسمها فقال لك النحر الفم شوقي الى تقبلها. والنحت او يعني تقبيلها. والنحر والنحر الصدر او - [00:17:20](#)

ما بين الصدر والعنق هذا النحر اسمه. هم. والنحر والمخلخل المخلخل اسم مكان من خلخلة يعني المكان الذي يوضع فيه الخلخال وهي الساق والمخلل والمعصم والمكان الذي توضع فيه الاسورة - [00:17:46](#) تمام المعصم داء مرضي الذي يعني آآ احبه. والفاحم الشعر الاسود الرجل صفة هذه الفحم طاعة يقال الرجل على وزير الفعل او رجل على وزير الفعل وكلاهما واحد. الرجل الشعر اللي هو ليس ناعما تماما وليس مجعدا - [00:18:03](#) عدن او ملبدا تماما فهو ما بينهما. وبالفعل هذا اجمل من يكون ناعم تماما او يكون يعني خشن تماما. فهو ايش ؟ ربما اطرافه ناعمة بعض اجزائه خشنة. هذا اسمه الرجل يعني ايش المتنبي صياد المعنى والهيئة والمشهد والفكرة فيختار الله - [00:18:23](#) اللفظ المناسب حتى تتخيل انت الصورة التي قالها هذا اللفظ ثم قال في البيت آآ السابع ومهما هن جبتة على قدمي تعجز عنه العرابس الذل وهذا صحيح. يعني هذا في تاريخ المذبح صحيح. ايش هو قال ؟ ومهما هن. هاي واو واو اوروبا. يعني اوروبا مهما هين. والمهما الارض الواسعة الخالية. الصحراء يعني - [00:18:43](#) الصحراء القاتلة يعني جبتة قطعتة ورب صحراء قطعتها على قدمي. صحيح ؟ في بداياته ما كان يملك ثمن ترسل او ناقة او حتى الثمن آآ اجرة قافلة. انه يعني يطالع مع قافلة يدفع لهم يكتري. اه اه مكانا على فرس - [00:19:06](#) او حتى تصل القافلة من مكان الى مكان اخر مكان عنده فكان يمشي بين المدن وكان يجوب مسافات يعني يطالع يقطع صحابة على الحقيقة وهذا وهذا طبعاً هذا الكلام عمره خمسطعش وستطعش وسبعطعش عندما تنبأ في بادية السوام السماوة قطع مسافات - [00:19:27](#)

يروح من حمص سلمية حلب مسافات على رجله على رجله يعني هذا واحد عمره خمسطعش اليوم ما بتأمن علي يذهب اه الى الدكان البعيدة ميتين متر عن او هو يعني هو لو الجامعة بعيدة اثنين كيلو عن بيته بطلع بتكسي - [00:19:45](#) الحياة طبعاً في زمني بلوكي كانوا يعني لا يفعلون فعل المتنبي. المتنبي كان يعني انسانا جباراً في الرحلة ما في ما في شاعر ولا انسان ارتحل مثله. وانا حتى قلت ذلك ذات مرة انه حتى الرحالة - [00:20:09](#) تري بالبطولة كان غايته الرحلة وكان فيه معه فلوس من الخليفة ربما او من الناس يدفعونها من اجل ان يقوموا برحلة ما باعوا فيعني لما يكون انت راصد مبلغ من المال من اجل الرحلة مختلف عما انت قاعد ترتحل من اجل غاية - [00:20:26](#) طموحك وما معك فلس وبالتالي تمشي على رجلك وتأكل من خشاش الارض وتنام في الطرقات ويمكن اي شيء يقتلك في الطريق الافعى تقتلك. الاقرب تقتلك. الاسد يقتلك الضبع. يقتلك الذئب. يقتلك. كل هذا في الصحراء - [00:20:39](#) ايش قال ومهما هن جبتة على قدمي يعني ماشيا ما في تعجز عنه العرامس الذل. يعني هذا المهمة تعجز عن ان تقطع ميم الارامس جمع عرمس وهي الصخرة قصدي قول لي على ان تتوجه فيه وايضا تعني الناقة ويقصد الناقة طبعاً. الناقة الشديدة المدربة - [00:20:58](#)

التي خلقها الله تعالى لتتحمل حر الصحراء وقسوة الصحراء وعطش الصحراء كانت تعجز عن ان تقوم بهذه بهذا السير وكنت انا استطيع ان اقوم بذلك. العوامص الذل جمع ذلول والذلول المروضة. يعني التي دربت حتى على - [00:21:23](#) الترحل والتنقل من مكان الى مكان ثم قال في البيت الثامن بصارمي مرتد يعني هينتي وانا اقطع الصحارى ثلاث اشياء. بصارمي

مرتد بمخبرتي مجتزئ بالظلام مشتمل. مرتد يعني ارتدي بسيفي بمعنى اضع السيف على عاتقي. فاذا حدث اي خطر اقوم بالدفاع عن نفسي. فانا مش ضعيف. مو والله هيك طالع - [00:21:40](#)

سهلة ايضاً صحيح ما ليس معي مال وليس معي والاطار تحيط بي من كل جهة ولكنني محتاط لكي ادفع هذه الاخطار عن نفسي بالسيف. بمخبرتي مجتزأ مكتفي يعني خلاص هذا الجزء الذي انا خبرتي هي التي آآ اكتفي بها عن ان اجتزئها من اشياء كثيرة ما بدي الاشياء لا اريد الاشياء الاخرى اريد فقط - [00:22:07](#)

خبرتي. بخبرتي اي بخبرتي. خبرتي بالطرق. وكان خبيراً اكثر من دليل خريج يعني كان بيعرف وين اماكن الماء وعلى مسيرتي كم يوم تحتاج خبرة خبرة شديدة كانت بالصحابة ما في حتى الادلاء الخريتين او الادلاء الخريتين - [00:22:31](#)

كانوا اقل منه. يعني اصلاً بيوخذوا فلوس مشان اه اه هذه يكون دليلك في الصحراء حتى لا تموت عطشاً. هو اخذ الخبرة بنفسه. مم. فكان يعرف المكان ما فيه من الماء وما فيه من الواحات وما فيه من اللصوص. وما فيه من القوم. والقوم هل هم بنو كلب ولا بنوا فراج في زهرة ولا بنو خزاعة - [00:22:52](#)

ولهم بل قشير وعلى بنو عجلان عارف كل شيء الاقوام والاماكن ومساقط الغيث ومواضع الماء لقلك بمخبرة مجتزئون بالظلام مشتمل وكان يفعل ذلك تقرأ سيرته تتعمق فيها كأن يتخذ هيك ويقول فاتخذ الليل مركباً هذي عبادته. فاتخذت الليل مركباً. شو يعني؟ ما كان يمشي في الصباح - [00:23:12](#)

كان يمشي في الليل كان الليل اللي هو بالنسبة لنا اكثر رعباً انت ما بتمشي في الليل لانه تخاف على نفسك في الليل هو كان يمشي في الليل لسبب انه الليل بيقطع فيه مسافة اعلى وبرودة الليل تتيح له ان - [00:23:38](#)

يقطع ايضاً مسافة اعلى اكثر اه بسبب انه الحرف في الشمس بيقطع وقلة يعني يعينك على ان تتحمل العطش اكثر وانت اه ربما يكون موضع البئر بعرف اسماء الابار برضه - [00:23:53](#)

اه اه ايش قال لك اه اه بماء جراويه ثم الدنى لما طلع الرحلة سمى الاماكن ناكلها. التي عبرها جوراوي والدنا والاضرع اه الاماكن هذي الماء. فهو ايش بقول لك؟ انه في الليل ممكن تقطع انت اه اه يعني مسافة اطول بكثير من تلك التي تقطعه في النهار - [00:24:12](#)

محتملاً العطش بالظلام مشتمل. يعني اه البسوا الظلام. الاشتغال من الشملة. الشمل الثوب او الرداء. فهو قصدي يقول انه كان يقطع هذه المسافات مسافات ليلاً ثم قال في البيت التاسع - [00:24:33](#)

اذا صديق نكرت جانبه لم تعيني في فراقه الحيل. يعني ايش؟ انا كثير بنفسي ها قليل بالحاجة الى الاخرين مكتف بنفسه ما اعتمد لا اعتمد على صديق وان كان لي صديق ثم تغيرت جهتي فلا اسف على ان اتركه. وهذي قوة نفسية يحتاجها كل واحد منا في كل زمان - [00:24:50](#)

في زماننا هذا يعني لا تلقي كل يعني اه اه امالك على صديقك لانه قد يتحول عنك قد يخونك قد ينفصل عنك قد يذهب في طريق غير التي تذهب فيها معه - [00:25:15](#)

فقال لك اذا صديق نكرت بمعنى انكرت طبعاً نكرة وانكر بمعنى واحد. وفي القرآن الكريم قوله تعالى فلما رأى ايديهم في سورة هود فلما رأى ايديهم لا تصل اليه نكرهم واوجس منهم خيفة. يعني - [00:25:33](#)

يعني انكرت تلك الفعلة. فقال اذا صديق نكرت جانبه اي تحول عن مودتي لم تعيني في فراقه الحيل. اي لم تتعيني ولم تعجزني الحيل الوسائل في ان اتركه آآ اتخذت اكثر من ذريعة لكي اتركها لانني - [00:25:50](#)

مكتف بنفسي انا كثير بنفسي. لك ايش هو قال؟ قال خليلك انت انت صديق نفسك خليلك انت لا من قلت خلي وان كثر التجمل والكلام. هذا كلام الحقيقة انت صديق نفسك في النهاية لا يبقى لك في هذه المسيرة الطويلة من صديق سوى نفسك. ومن عاش عرف قول المتنبي هذا بقولوا ايش؟ عند بدر - [00:26:09](#)

ولد عمار ابو العمار كان عمره يعني باواخر العشرينات باخر شي نكتة عمره صغير. عنده هذه الحكمة العظيمة. طيب ثم قال في البيت العاشر ليدل لما يفعل ما فعله في البيت التاسع؟ قال في ساعة الخافقين مضطرب وفي بلاد من اختها بدل - [00:26:34](#)



خافقين المشرق والمغرب تمام بقل لك انظر الى المشرق والمغرب كم من المسافة واسعة بينهما. يريد ان يقول ان ارض الله واسعة مو والله انا مرتبط بهذا الصديقي في هذا المكان. فاذا فارقتني مات ومات المكان معي لا امكنة الله كثيرة. ارض الله واسعة. الله قال الم تكن - [00:26:56](#)

من ارض الله واسعة فتهاجروا فيها. فاذا انت في مكان ما خائفك صديق وآكرهت هذا المكان في ساعة خافقين مضطرب مضطرب اي مجال للحركة والاضطراب والتحول والتنقل. يعني اه ضاقت عليك بلد - [00:27:19](#)

فتستطيع ان تنتقل الى بلاد اخرى. طبعاً انا اضحك لانه اتذكر كل ما قاله عن بلدان متنبى. فلسفة الوطن بطريقة عجيبة. الا انه وهو عائد من مصر حين وصلته رسالة سيف الدولة وقال له تعال عندي خلاص دعنا ننسى الماضي - [00:27:40](#)

وقال القصيدة البائية اه اه فهمت الكتاب ابر الكتب طمعاً لأمير العرب قال في البيت قال وما لاقني بلد بعدكم والله تنقلت في بلدان كثيرة ولكن ما ناسبني ولاء لائمني بلد بعدكم - [00:27:58](#)

فبلدكم التي كنت فيها يا سيف الدولة وهي حلب هي التي لاقنتني بمعنى ناسبتني وكانت مناسبة لي وما لاقني بلد بعدكم ولا ولا اعتضت عن ربي نعمة يا رب وما وجدت ما لك مثلكم - [00:28:15](#)

وان كان طبعاً كل الملوك عنده ذلولا يركبها. هم في ساعة الخف اذا قال في ساعة الخافقين مضطرب وفي بلاد من اختها بدل. يعني ايش؟ ابدل بلداً مكان بلد غني عن الاوطان هو قلع وهو في حضرة كافور. قال له غني عن الاوطان. ما بدك اذا اردت الا تعطيني فمن غد - [00:28:32](#)

ارتحل عنك غني عن الاوطان لا يستفزني الى بلد سافرت عنه اياكم بعدين انكسر شوي اله ايضاً الكافور. وقال له وما كنت لولا انت الا مهاجراً له كل يوم بلدة وسحاب. والحقيقة كان - [00:28:56](#)

له كل بلدة كل يوم بلدة اه وصحبه طيب اذا في ساعة الخافقين مضطرب وفي ولادة من اختها بدلوا ثم قال في البيت الحادي عشر وفي اعتمار الامير بدر ابن عمار عن الشغل بالوراء شغل - [00:29:15](#)

ها؟ هذا حسن التخلص مع انه هنا ليس قويا بالمناسبة حسن تخلصه. لخبط هو وقال لك اه اه حكى اه في اول ستة ابيات عن يعني تشبب بالمرأة او الغزل بالنساء وهو غزل حسي حتى وهو على غير عادة المتنبي يعني معتاد على الغزل المعنوي اكثر من الحسي - [00:29:29](#)

ثم بعد ذلك ذهب الى الرحلة ومهما ان جفته ثم ذهب الى آمار فما كان في بيت يعني ايش آ ثلاثية عملوا هو ثلاث اقسام اكل في بيت نصفه ينتمي كما يفعل دائماً في حسن تخلصه. ينتمي الى الابيات السابقة والنصف الثاني ينتمي للابيات التي ستأتي بعده وهي الابيات اللاحقة. مم - [00:29:49](#)

قال وفي اعتبار الامير بدر ابن عمار عن الشغل بالوراء شغله. اعتمار يعني زيارة. زيارة دياره العاملة. بتقول احنا اه دامت الافراح دياركم العامرة يعني العامرة باهلها. اللي هي مش مهجورة. اي ان الحياة فيها مستمرة وفيها حركة وفيها نشاط وفيها اه يعني مناسبات - [00:30:11](#)

وفي افعال هكذا بلاد عامرة عامرة باهلها. قالوا في اعتبار اي زيارته في بلاده العامرة وفي اعتبار الامير بدر بن عمار عن الشغل بالورى شغله. يعني انشغلت بزيارتي بدر ابن عمار عن ان انشغل باي شخص اخر اي انه كفاني. فلم اعد محتاجاً الى آ آ امير اخر اتوجه اليه - [00:30:31](#)

فانشغلت به فكفاني فجزاني فبقيت عنده فما نظرت الى ان افارقه الى ملك اخر طبعاً فارقوا في النهاية والسبب وزير اه بدر العمار اللي هو بن كروس. لما يعني كان ابن كروس يكرهه. كل الشعرا كانوا يكرهون المتنبي. ما في شاعر كان يحبش المتنبي. اللي ما - [00:30:56](#)

لانه تربى يعني هو يعرف الشاعر قيمة الشعر اي شاعر فينا يعرف قيمة الشعر فلما يعرف موهبة المثل فذة وعبقريته في الصياغة وحكمته وخياله الواسع والصورة الساخرة التي يرسمها احياناً لا يستطيع - [00:31:16](#)

شاعر يأتي بها فيقنع لان كل ذي نعمة محسود وخاصة انه عش كما قال الامام الغزالي انه الحسد يتم بين اهل الصناعة الواحدة فشاعر يكره الشاعر ما راح تلاقي اه خياط يكره شاعرا لانه مش مجال لكن الخياط تكره خياطها - [00:31:33](#) لانه لان الكره والحسد يكون في الذوي المهني المتشابه. هذا الحسد قال يعني افرد له فصلا كاملا او بابا كاملا اه الامام الغزالي في كتابه يحيى علوم الدين. طيب وفي اعتبار الامير بدر ابن عمار عن الشغل بالوراء شغله ثم قال في البيت الثاني عشر اصبح مالا كماله لذوي الحاجة لا يبتدى ولا - [00:31:50](#)

اصبح هو يعني بدر بن عمار مالا يعني تحول بدر العمار من رجل الى مال. كيف يعني؟ انه الناس تقصد يعني هذا المال وهذا الرجل. فماذا يفعل الناس بالمال؟ يأتون الى المال فيأخذون - [00:32:16](#)

له يعني يكون آ ذا قيمة لهم ينفعهم وكذلك بنت عمار صار مالا مثل ماله لكن المال حتى تأخذها عليك ايش ان تسأل فيبتدأ ان تبتدى انت بالسؤال فيرد عليك المسئول فيعطيك المال. قال لك لا الا بدر بن عمار انه سمح بماله - [00:32:31](#) دون ان يبتدأ ودون ان يسأل اي دون ان تبتدئ بالسؤال فتقول له اعطني فقد فتح لك الخزائن وفتح لك نفسه وكرمه وجوده وهمته وشجاعته فخذ منها دون ان تسأل ودون ان تطلب. يبتدى يعني يبتدأ بالسؤال ويسأل هي نفسها يسأل - [00:32:54](#) حذف الهمزة او حذف الهمزة من اجل الضرورة الشعرية. هم اصبح مالا اي اصبح مالا كماله لذوي الحاجة للذين يأتون معتفين طالبين. اه لا يبتدى لا يحتاج الى ان يبتدأه السائل - [00:33:17](#)

سؤال يقول له اعطني فيأخذ دون ان يقول له اعطني لانه ايش؟ سمح بهذا المال دون رقيب او دون حسيب. طبعاً هي مبالغة. في صفة ترى من عند هذا الممدوح. طيب. ثم قال في البيت الثالث عشر هان على قلبه الزمان فما يبين فيه غم ولا جدل - [00:33:31](#) يعني استوى عنده الزمان استوت عنده اه اه مصائبه ونوائبه من جهة وافراحه وانتصاراته من جهة بمعنى انه لا يغتم للهم فيقعه ولا يفطر بالنعمة فتقعه ايضا فقال لك في الجهتين هو يأخذ الامور هينة. ويعطي الامور حقها. فما تبطله نعمة ولا تياسه - [00:33:49](#) آ مصيبة او خطب ما او نائمة. هم هانا على قلبه الزمان فما يبين فيه يعني في قلبه غم هم للنوائب التي قد آ تحل به فيستخف بها ولا جدل الجدل الطرب عكس الغم ولا يضطر بالنعمة - [00:34:18](#)

ثم قال في البيت الرابع عشر يكاد من طاعة الحمام له يقتل من ما دنى له اجله. اه. قال لك الموت طبع الله يريد ان يدل على شجاعته ويريد ان يدل على هيئته في الحروب. قال لك السيف في يده والموت طائع له - [00:34:40](#) فاحيانا اذا اراد ان يميت انسانا استجاب له الموت بقتل هذا الانسان. حتى ولو لم يكن قد دنا اجله. اي قد دنا اموت فهو يقرب موت اعدائه قبل ان يحين موتهم على الحقيقة. وهذا طبعاً - [00:35:01](#)

يعني مخالف بوجه عام لدينا ان الله تعالى قال لكل اجل كتاب يعني فيه اه في موعد قال ايش ايضا؟ اه فاذا جاء اجلهم فلا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون - [00:35:21](#)

طبعاً كنت قلتها بشكل استغفر الله فيهم اذا كنت قد اقطعت يكاد من طاعة الحمام. الحمام الموت له اي للممدوح يقتل اي الممدوح من الذي الشخص ما دنا ما نافي هذه له اجل وله الهافي له عائد على من - [00:35:37](#)

العدو اي يقتل الذي لم يقترب اجله ولم يحن حينه. فيقرب موته كأن الموت وهو الحمم ها خادم عند هذا الممدوح اه عبد لسيدته ثم قالت البيت الخامس عشر يكاد من صحة العزيمة ما يفعل قبل الفعل ينفع. لشدة همته وعزيمته اذا نوى شيئا - [00:35:56](#) ها يتحقق هذا الشيء قبل ان يبدأ به فهو يسبق بهيمته الفعل قبل ان يتم او قبل ان يبدأ فيريد ان يقول ان همته اه تحقق له طموحاته واماله وما يريده قبل ان تتم هذه الامور. اي انها تسبق الفعل نفسه. هم. يكاد من صحة - [00:36:22](#)

عزيمتي ما يفعل قبل الفعل ما يريد ان يفعله ينفع قبل الفعل. اه يعني هيك التقدير يكاد من صحة العزيمة ما يفعل او ما يريد ان يفعله ينفع ان يتم هذه مطاوعة ان فعل قبل الفعل قبل ان يبدأ قبل ان يفعل قبل ان يعني - [00:36:47](#)

اوعى تتم اموره بالنية نوى ان يفعل الشيء فقبل ان يبدأ فعليا بعمله يتم ينفع اه يريد ان يدل على شدة عزيمتي. اذا دعونا نتوقف عند هذا البيت الخامس عشر في هذه الحلقة - [00:37:09](#)

آآ من هذه القصيدة نلقاتم ان شاء الله تعالى في الحلقة القادمة. الحلقة الثامنة والستين بعد المئة الثالثة فالى ذلك حين اترككم في رعاية الله. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:37:24